

## 81 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ( المجلد الأول ) الشيخ د

## ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي قال

شيخ الاسلام رحمه الله تعالى نعيد قليل يا شيخ حتى يتصل الكلام - 00:00:00

تقرأ منين؟ من وسط الصفحة؟ نعم وكثير من الناس. وكثير من الناس يذكرون من هذه الانواع وسط الصفحة. نعم. وكثير من الناس

يذكرون في هذه الانواع من الشرك منافع ومصالح. ويحتجون عليها بحجج من جهة الرأي او الذوق. او من جهة التقليد - 00:00:18

المنامات ونحو ذلك. طب يقصد علشان نربط الحديث بعبء بعض؟ يقصد ما يفعله المبتدعة الذين يقعون في البدع والشركيات من

الاستعانة بغير الله عز وجل والاستغاثة والاستشفاع بالاحياء وبالاموات وبالشجار والاحجار والمشاهد والاثار والذين - 00:00:38

في هذه الامور على الزهد قصدي على يعني يعولون في هذه الامور على المنامات والاحلام. والذين يرون ان هذا من مظاهر الزهد

والورع والعبادة. اي التعلق بالاولياء والصالحين. وبعضهم ايضا يعبد الملائكة الى اخره. هذه الانواع وهذه الشفاعات - 00:00:58

هي التي يتكلم فيها الشيخ ويقول ان بعض الناس يذكرون فيها منافع ومصالح تحدث لبعضهم وهذا من الابتلاء والفتنة نعم وجواب

هؤلاء من طريقين احدهما الاحتجاج بالنص والاجماع. والثاني القياس هو الذوق والاعتبار ببيان ما في ذلك من الفساد - 00:01:17

فان فساد ذلك راجح على ما يظن فيه من المصلحة. اما الاول فيقال قد علم بالاضطرار من دين الاسلام وباجماع سلف الامة وائمتها

ان ذلك ليس بواجب ولا مستحب. وعلم انه - 00:01:41

ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بل ولا احد من الانبياء قبله شرعوا للناس ان يدعوا الملائكة والانبياء والصالحين. طبعا هنا

ستلاحظون ان الشيخ من اجل احكام الاستدلال. سيذكر الاستدلال على باطلهم بوجهين. وهذا في الحقيقة - 00:02:01

يعتبر من اقوى وجوه الاستدلال يعني يحكم على على على الخصم الامر حتى لا يستطيع ان يفر هو الان الشيخ من الان فما بعد

سيستدل على على بطلان مذاهبهم سواء اصحاب البدع الشركية او البدع يعني - 00:02:21

ما دون الشركية الذين يحتجون بحججهم الواهية ستدل عليهم الوجهين. الوجه الاول ان كل عبادة من عباداتهم هذه لا دليل عليها من

الكتاب والسنة ولا من اثار السلف. يعني بمعنى انهم ليس عندهم اي دليل - 00:02:41

هذي قضية. القضية الاولى ايضا الاولى سيرجع عليهم مرة ثانية. ويقول بالعكس الدليل قام على ظد ما تقولون فهو بعد ما فرغهم

من الاستدلال ما ترك الامر على يعني هذا الامر بل رجع عليهم مرة اخرى قال بل العكس - 00:02:59

الدالة كلها متواترة ومتظافرة على تبديع اعمالكم والقول بشرك بشركية ما كان منها شرك هذا دليل يعني تسمى يعني آآ طريقة آآ

محكمة لانه كان كثير من الناس يبدأ بالاستدلال على منعها ثم يذكر ان - 00:03:20

ليس عندهم دليل. الشيخ عكس علشان يهيه اذهانهم عكس بمعنى انه قال انتم في كل ما تفعلونه ما عندكم دليل اطلاقا هاتوا لنا دليل

ما يأتون بدليل. ثم بعد ذلك قال ومع ذلك ما دام ما عندكم دليل انا عندي دليل على انكم على الباطل. والدالة كذا كذا - 00:03:41

نعم وعلم انه لم يكن النبي صلى الله عليه واله وسلم بل ولا احد من الانبياء قبله شرعوا للناس ان يدعوا الملائكة والانبياء والصالحين.

ولا يستشفعوا بهم لا بعد مماتهم ولا في مغيبهم. فلا يقول احد يا ملائكة الله - 00:04:01

اشفعوا لي عند الله. سلوا الله لنا ان ينصرنا او يرزقنا او يهدينا. وكذلك لا يقول لمن مات من الانبياء والصالحين يا نبي الله

يا رسول الله ادعوا الله لي سل الله لي استغفر الله لي سل الله - [00:04:22](#)

علي ان يغفر لي او يهديني او ينصرني او يعافيني. ولا يقول اشكو اليك ذنوبي او نقص رزقي او تسلط العدو علي او اشكو اليك فلانا الذي ظلمني. ولا يقول انا نزيك انا ضيفك انا جارك. او انت تجيب - [00:04:42](#)

خير من يستجير او انت خير معاذ يستعاذ به. ولا يكتب احد ورقة ويعلقها عند القبور لا يكتب احد محظرا انه استجار بفلان. ويذهب بالمحضر الى من يعمل بذلك المحضر. ونحو ذلك مما يفعل - [00:05:02](#)

اهل البدع من اهل الكتاب والمسلمين. كما يفعله النصارى في كنائسهم. وكما يفعله المبتدعون من المسلمين عند قبور الانبياء والصالحين او في مغيبهم. فهذا مما علم بالاضرار من دين الاسلام وبالنقل المتواتر - [00:05:22](#)

وباجماع المسلمين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يشرع هذا لامته. وكذلك الانبياء قبله لم شيئا من ذلك بل اهل الكتاب ليس عندهم عن الانبياء نقل بذلك. كما ان المسلمين ليس عندهم عن نبيهم صلى الله عليه واله وسلم نقل بذلك. ولفعل هذا احد من اصحاب نبيهم والتابعين لهم باحسان. ولاستحب ذلك احد من ائمة المسلمين لا الائمة الاربعة ولا غيرهم. ولا ذكر احد من الائمة ولا ذكر احد من - [00:06:02](#)

ائمتي لا في مناسك الحج ولا غيرها انه يستحب لاحد ان يسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم عند قبره ان يشفع له او يدعو لامته او يشكو اليه ما نزل بامته من مصائب الدنيا والدين. وكان - [00:06:22](#)

يبتلون بانواع من البلاء بعد موته. فتارة بالجذب وتارة بنقص الرزق. وتارة بالخوف وقوة العدو وتارة بالذنوب والمعاصي. ولم يكن احد منهم يأتي الى قبر الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:42](#)

ولا قبر الخليل ولا قبر احد من الانبياء فيقول نشكو اليك جذب الزمان او قوة العدو او كثرة الذنوب ولا يقول سل الله لنا او لامتك ان يرزقهم او ينصرهم او يغفر لهم. بل هذا وما يشبهه من البدع المحدثه - [00:07:02](#)

التي لم يستحبها احد من من ائمة المسلمين. فليست واجبة ولا مستحبة باتفاق ائمة المسلمين طبعاً لان لان آ اصل هذا كله ان العبادة توقيفية. العبادة توقيفية. ما لم يرد به نص في امور العبادة - [00:07:22](#)

هذا لا يجوز العمل به لانه لا يعبد الله الا بما شرع. ولذلك وصف الله عز وجل المبتدعة والمشركين بانهم شرعوا من الدين ما لم يأذن به الله فلا يجوز ان يعبد الله الا بما اذن الله به مما شرعه وشرعه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:42](#)

نعم وكل بدعة ليست واجبة ولا مستحبة فهي بدعة سيئة وهي ضلالة باتفاق المسلمين. ومن قال في بعض البدع انها بدعة حسنة. فانما ذلك اذا قام دليل شرعي انها مستحبة. فاما ما ليس بمستحب - [00:08:01](#)

ولا واجب فلا يقول احد من المسلمين انها من الحسنات التي يتقرب بها الى الله. يعني يا اهل البدع قد يتمسكون احيانا بالقشة. قضية بدعة حسنة وبدعة سيئة هذه لم يرد فيها تفصيل ابدا عند السلف الا في مثال واحد - [00:08:21](#)

وهو ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما استأنف كصلاة التراويح اي امر بها ولم تكن تفعل بعد ان توقف عنها النبي صلى الله عليه وسلم لما استأنفها وعمل بها قال له احد الصحابة هذه بدعة او احد الناس اهذه بدعة فقال عمر - [00:08:41](#)

بدعة حسنة او نحو هذا الكلام. وسبب ذلك ما اشار اليه الشيخ انها ليست بدعة باطلاق هذا من باب التجوز في اطلاق البدعة. انها بدعة حسنة لانها قام دليل شرعي على انها مستحبة. اذا لها اصل دليل لها اصل - [00:09:01](#)

ولها دليل. فلا يقاس عليها غيرها. لا يقاس عليها غيرها. فهي اولا مما عمل به النبي صلى الله عليه وسلم وتوقف عنها وعلل توقفه لئلا تشرع طبعاً تشرع في حياته فكأن هذا فيه اشارة الى انه بعد وفاته حينما ينقطع الوحي لا مانع من الرجوع اليه. هذا - [00:09:19](#)

من فحوى خطاب النبي صلى الله عليه وسلم والامر الثاني ان الذي شرعها من الخلفاء الراشدين بناء على ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل باصلها فكانت من سنة الخلفاء الراشدين. فان هنا سماها عمر بدعة حسنة. من باب التجوز والمشكلة والرد على اللفظ بالمثل. وهذا كثير في لغة العرب - [00:09:39](#)

ما قصد عمر انها بدعة على المعنى الشرعي والاعتباري. انما قصد مشاكلة لفظ القائل حينما قال بدعة قال نعمة البدعة قال عمر نعمة

البدعة رضي الله عنه فعلى هذا هذه مسألة فردية لها تفسيرات ولها ضوابط ولها اصول شرعية لا يقاس عليها غيرها - [00:09:59](#)  
اطلاقا حتى لو فرضنا انها سميها بدعة حسنة او نعمة البدعة كما قال عمر مع انه ما قال نعمة البدعة لو فرضنا انها بقينا على هذا  
اللفظ فان هذا لا يتجاوز هذه القضية وهي صلاة التراويح لاسباب شرعية معلومة. وهي كون النبي صلى الله عليه وسلم صلى -

[00:10:19](#)

ثم توقف عنها لتعليل انتهى بعد وفاته. وهو خشية ان تفرض نعم ومن تقرب الى الله بما ليس من الحسنات المأمور بها امر ايجاب ولا  
استحباب. فهو ضال متبع للشيطان - [00:10:40](#)

سبيله من سبيل الشيطان. كما قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خطا وخط خطوطا  
عن يمينه وشماله ثم قال هذا سبيل الله وهذه سبل على كل سبيل منها - [00:10:57](#)

يدعو اليه ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله فهذا اصل جامع يجب على كل من امن  
بالله ورسوله ان يتبعه. ولا يخالف السنة المعلومة - [00:11:17](#)

وسبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. باتباع من خالف السنة والاجماع قديم لا سيما وليس معه  
في بدعته امام من المسلمين. ولا مجتهد يعتمد على قوله في الدين. ولا - [00:11:37](#)

ان يعتبر قوله في مسائل الاجماع والنزاع فلا ينخرم الاجماع بمخالفته ولا ولا يتوقف الاجماع على موافقته ولو قدر انه نازع في ذلك  
عالم مجتهد لكان مخصصا بما عليه السنة المتواترة وباتفاق - [00:11:57](#)

الائمة قبله فكيف اذا كان المنازع ليس من المجتهدين؟ ولا معه دليل شرعي وانما اتبع من تكلم في الدين بلا علم ويجادل في الله بغير  
علم ولا هدى ولا كتاب منير. فالشيخ يقصد بهذا امور بهذه العبارة الاخيرة في الحقيقة - [00:12:17](#)

يعني اشياء مفيدة جدا. الشيخ يعني رمز اليها او اشار اليها بايجاز. وهي اولا انه قولها لو قدر انه نازع في ذلك عالم. هنا يشير الى زلة  
العالم طيب لو قدر افتراء لو قدر ان عالما من العلماء نازع خالف عموم اهل السنة في قضية من القضايا. ا يكون هذا العالم -

[00:12:37](#)

طبعاً لا لماذا؟ لانه اولا ليس بمعصوم اذا افترضنا انه جاء بشيء يخالف قواعد السلف القطعية اول شيء ليس بمعصوم. الامر الثاني  
يحمل على انه زلة من العالم. والزلة من العالم لا تلغي اعتباره وعلمه وقدره لكنه لا يتبع على زلته - [00:13:02](#)

فهو مقسوم بما عليه السنة المتواترة وبما عليه اجماع السلف مقسوم فيما زل فيه وخالفوا فيه الامر الاخر انه لا يعرف ان احدا من  
اهل العلم والمعتبرين صار يعني على غير نهج السلف وخفي امره على الامة - [00:13:22](#)

لابد ان يتميز الحق عن الباطل بعموم العلماء. قد يزل منهم الواحد والثلاثين لكن يتبين المنهج بالآخرين هذا امر الاخر فيما يتعلق قد  
يكون وقع في زلات مفردة مفردة ليست يعني مناهج - [00:13:45](#)

قد يقول عالم من العلماء بقول من اقوال المرجئة لكن لا يقول بجميع اقوال المرجية قد يقول عالم من العلماء بقول من اقوال  
الخوارج لكن لا يقول بجميع اقوال الخوارج - [00:14:05](#)

عالم من العلماء اه قول من اقوال القدرية لكن لا يقول بجميع اقوال القدرية وهكذا اذا معنى كلام الشيخ فكيف اذا كان المنازع ليس  
من المجتهدين؟ معناه كل من نازع السلف - [00:14:15](#)

نزاعا يتعلق بتأسيس ضلالة او بان يكون صاحب منهج من مناهج الفرق الكبرى التي ظلت على السنة فليس من اهل العلم والمعتبرين  
وليس من المجتهدين ولا معه دليل حتى وان اعجب به اصحابوا. ولناخذ مثلاً رؤوس الخوارج. ليسوا مجتهدين. رؤوس الشيعة -

[00:14:30](#)

ليسوا من مجتهدين. نعم قد ينتحلون بعض الناس. يعني الشيعة مثلاً تنتحر. الحسن والحسين وائمة ال البيت. لكنه انتحال كاذب.  
اكثر على حسب استقرائي المحدود وما ذكره اهل العلم والمعتبرين انه اكثر ما تبرأ ال البيت من الشيعة - [00:14:54](#)

ال البيت اكثر ما يتبرأون من الشيعة واكثر ما يتعذون من الشيعة واكثر ما يتأذون من الشيعة اذا فليسوا قدوة لهم ويكذبون وهكذا

تأتي بعدهم القدريّة. مثلاً انشأ القدري معبد الجهني. ذكر ان عنده شيء من العلم لكنه طويل علم. توثب قبل ان ينضج فصار يماري -

[00:15:12](#)

جادل فاغتر فصار من ائمة الضلالة نسأل الله العافية لكن ليس بعاد غيلان دمشق متحذلق وليس بعالم. ثم جاء بعده مؤسسة الجهميّة.

[00:15:33](#) الجعد والجهم والمعتز والواصل بن عطاء وعمرو بن -

ليسوا علماء. غاية ما يقال ان بعضهم تميز بالزهد فقط ثم هكذا دواليك وما من فرقة انتسبت الى عالم الا وتكذب عليه او تزيد عليه

المرجبة انتسبت الى ابي حنيفة لكن قالت باكثر مما قال به. الاشاعرة انتسبت الى الاشعري لكنها قالت - [00:15:48](#)

بل باكثر مما طلبه بل تعودت وتبرأت من عقيدة الاشعري. الحقيقية وهكذا بقيت رؤوس الفرق. اذا نخلص الى انه قول الشيخ فكيف

اذا كان المنازعة ليس من المجتهدين؟ بانه ليس من بحمد الله من - [00:16:10](#)

اهل الاهواء رؤوس البدع ليس منهم قدوة في الدين وما حدث من زلات العلماء امور محدودة واذا تميز الطبق بالاحبة في الله نعم بل

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع كونه لم يشرع هذا فليس هو واجبا ولا مستحبا. هنا بدأ الشيخ بما نهتكم عليه - [00:16:27](#)

انتهى من من القول بانهم ليس عندهم دليل اهل بدع فبدأ يرجع عليهم الان ويهاجمهم وهو يقول الدليل على عكس ما تقولون. فهنا

بدأ يستدل على ان بدعهم على الباطل جملة وتفصيلا. نعم - [00:16:50](#)

فانه قد حرم ذلك وحرم ما يفضي اليه. كما حرم اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجد. طبعا نقف عند هذا المقطع لانه بداية موضوع

جديد ويكون هو بداية درسنا ان شاء الله الاسبوع القادم - [00:17:11](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اه نعود الى كتاب شيخ الاسلام الفتاوى قد وصلنا الى صفحة

مائة وثلاث وستين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - [00:17:26](#)

وبعده قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى بل ان النبي صلى الله عليه وسلم مع كونه لم يشرع هذا فليس هو واجبا ولا مستحبا. فانه

قد حرم ذلك وحرم ما - [00:17:50](#)

لا يفضي اليه كما حرم اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجد هذا الكلام نذكركم باصله وهو ان الشيخ كان يرد على اه اصحاب

التوسل البدعي والذين زعموا ان بدعهم مشروعة وهو كما قلت لكم سابقا - [00:18:04](#)

آآ يعني نفس مقولتهم من وجهين الوجه الاول التأكيد ان اعمالهم هذه ليس عليها دليل ليس لها دليل اطلاقا وهي عبادة والعبادة

توقيفية لا تجوز الا بدليل ثم رجع عليكم مرة اخرى واستدل عليهم من ناحية اخرى وقال وقد مع انه لم يرد دليل ببدعكم هذه فانه -

[00:18:28](#)

بالعكس وردت الادلة بالنهي عنها نهيا صريحا. فهو الان يقرر الجانب الثاني وهو ان الله قد حرم هذه البدع والوسائل الشرك ومنها

التوسل البدعي الذي تعلق به هؤلاء. نعم. ففي صحيح مسلم الجندب ابن عبدالله رضي الله عنه ان النبي - [00:18:56](#)

الله عليه وسلم قال قبل ان يموت بخمس ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد افلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن

ذلك. وفي الصحيحين عن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل موته لعن الله اليهود - [00:19:16](#)

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما فعلوا قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز ولكن كره ان يتخذ مسجدا

واتخاذ المكان مسجدا هو ان للصلوات الخمس وغيرها كما - [00:19:36](#)

هنا المساجد لذلك والمكان المتخذ مسجدا انما يقصد فيه عبادة الله ودعاؤه لا دعاء المخلوقين حرم صلى الله عليه وسلم ان تتخذ

قبورهم مساجد بقصد الصلوات فيها كما المساجد. وان كان القاصد لذلك - [00:19:56](#)

يقصد عبادة الله وحده لان ذلك ذريعة. لان ذلك ذريعة الى ان يقصد المسجد لاجل صاحب القبر والدعاء والدعاء به والدعاء عنده.

فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ هذا المكان لعبادة الله وحده - [00:20:16](#)

لان لا يتخذ ذريعة الى الشرك بالله. والفعل اذا كان يفضي الى مفسدة وليس فيه مصلحة راجحة ينهى عنه كما كما نهى عن الصلوات

عن الثلاثة لما في ذلك من المفسدة الراجعة. وهو التشبه بالمشركون - [00:20:36](#)

الذي يفضي الى الشرك وليس في قصد الصلاة في تلك الاوقات المستحقة لامكان التطوع في غير ذلك من الاوقات لهذا تنازع العلماء في ذوات الاسباب فسوغها كثير منهم في هذه الاوقات. وهو اظهر قولي العلماء لان النهي اذا كان - [00:20:56](#)

اشد الذريعة ابيح للمصلحة الراجعة. وفي يحتاج اليه في هذه الاوقات. ويفوت اذا لم يفعل فيها فتفوت مصلحتها فابيح لما فيها من المصلحة الراجعة بخلاف ما لا سبب له فانه يمكن فعله في - [00:21:16](#)

هذا الوقت فلا تفوت بالنهي عنه مصلحة راجحة. وفيه مفسدة توجب النهي عنه. هذه المسألة فصلها شيخ الاسلام اه اكثر من مرة في كتبه وهي مسألة اوقات النهي انه قسمها في بعض المواضع الى قسمين. اوقات النهي الثلاثة قسمها الى قسمين - [00:21:36](#)

اه كما قلت في حديث عمرو ابن عبد الذي فيه تفصيل لهذه القضية فنحن نعرف ان اوقات النهي تبدأ من صلاة الفجر بالنسبة للاول من صلاة الفجر الى بعد طلوع الشمس - [00:22:00](#)

هذا على الراجح فهذا الوقت فيه سعة شيخ الاسلام قال ان هناك وقت تحريم قاطع ووقت نهى. وقت التحريم القاطع هو اثناء طلوع الشمس يعني مثلاً العشر دقائق التي تطلع فيها الشمس - [00:22:16](#)

فهذه يرى انها محرمة قطعاً حتى في معذرات الاسباب لانه الدقائق المعقودة ممكنة التأني فيه انسان مثلاً دخل المسجد يريد ان المسجد اذا ينتظر قليلاً لان هذا الوقت بالذات وقت الطلوع - [00:22:37](#)

لان النهي ورد على حالتين اساء طلوع والنهي المطلق ما بين وقت طويل اما وقت الزوال فكله وقت نهى وهو قصير جداً ليس بطويل. فيبدو لي انه يدخله شيخ الاسلام في مسألة - [00:22:54](#)

حتى عند ذوات الاسباب. لان الانسان ينتظر قليلاً ثم تقول من صلاة العصر الى غروب الشمس صلاة العصر يجوز لكن اثناء الغروب النهي شديد ويعتبر محرم الصلاة فيه محرمة لانه هو الوقت الذي - [00:23:13](#)

نفوس المشركون وعباداتهم النهي عن النوعين وقت النهي فيه مطلق وفيه نهى شديد محرم وهو اثناء الطلوع واثناء الغروب واثناء الزوال اثناء يعني قيام الشمس آ اثناء الزوال ففي هذه الاوقات المحدودة - [00:23:41](#)

الطلوع مباشرة والغروب مباشرة. والزوال مباشرة. هذه نهى النهي فيها شديد قبل ذلك ما قبل ذلك من الاوقات التي هي اوقات نهى فالامر فيها كما قال يجوز في فعل ذوات الاسباب وان كان المسألة خلافية. نعم - [00:24:03](#)

يقاس بعد الغروب يعني بعض المشايخ يقولون عشر دقائق وبعضهم يقول ربع ساعة يعني طبعاً قرص الشمس ما يستمر ولا حتى ثلاث دقائق من حين يرتكز او يطلب قرن الشمس من المشرق الى ان يطلع جميع القرص ما يستغرق ثلاث دقائق اقل - [00:24:23](#)

وكذلك الغروب اقل من ثلاث دقائق ما بين بداية يعني ارتكاز قرص الشمس على المغيب الى ان يغيب جميع القرص اقل من ثلاث دقائق لكن ما قبل ذلك بدقائق وما بعده بدقائق محسوب - [00:24:48](#)

لان المسألة نسبية. سمعت من بعض مشايخنا انه قال ربع ساعة الوقت النهي الشديد انه يكون ربع ساعة او عشر دقائق او عشر دقائق فالأرجح انه في حدود العشر والمسألة نسبياً عندما المؤكد انه اثناء الطلوع مباشرة لا يجوز - [00:25:06](#)

في حال انسان ينتظر دقائق واثناء الغروب مباشرة لا تجوز تجوز الصلاة بحال وكذلك اثناء الزوال لكن الزوال امره خفي قد لا تبين امره فلذلك الامور فيها تشهد. نعم ما ادري قلت لك صلاة الامام - [00:25:23](#)

يوم الجمعة الانسان يتنفل اثناء الزوال الاولى ينتظر دقائق. اذا رأى ان الساعة على الزوال ينتظر كيف المسجد خير له ان ينتظر بس لا يجلس ينتظر دقائق. هذا هو الاولى ولا الصلاة اثناء زوال فيها نهى شديد. نعم. فاذا - [00:25:42](#)

في صحيح مسلم وابي داود اي وابن ماجة. والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله ثم قال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي - [00:26:04](#)

فاستأذنته ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم الآخرة. فهذه الزيارة التي تنفع في تذكير الموت تشرع ولو كان المقبور كافراً. بخلاف الزيارة بخلاف الزيارة التي يقصد بها الدعاء للميت - [00:26:30](#)

تشرع الا في حق المؤمنين. واما الزيارة البدعية فهي التي يقصد بها ان يطلب من الميت حوائج. او يطلب منه الدعاء شفاعا او يقصد عند قبره لظن القاصد ان ذلك ادوب لظن القاصد ان ذلك للدعاء - [00:26:50](#)

اذن الشيخ هنا ذكر ثلاث صور من الزيارة البدائية هذه الصور في الغالب انها يعني تدخل فيها كثير من صور الزيارات البدعية. سواء كانت شركية او او نحوها. الصورة الاولى من - [00:27:10](#)

البدعية ان يقصد الزائر طلب الحوائج من الاموات. هذه منها ما هو شركي وهو الغالب ومنها ما هو بدعي. والنوع الثاني من اصدار البدعية طلب الدعاء والشفاعة كأن يطلب منه ان يطلب من الميت ان يدعو له او يطلب من الميت ان يشفع - [00:27:24](#)

فعله هذي عند اهل البدع اليوم. كثيرة جدا يطلبون منه حتى وان كانوا غائبين الزيارات زيارات القبور. يطلبون منهم الدعاء اي من الاموات ان يدعوا لهم ويشفعوا لهم. اغلبه بدعي - [00:27:44](#)

وقد يكون منه صور تركية وقد يملكون منه صور شركية. الصورة الثالثة ان يقصد الدعاء عند قبره تبركا. اي ان يقصد التبرك بالدعاء عند القبر وهذا ينظم اغلب صورة عند اهل البدع اليوم - [00:28:04](#)

واشكال الزيارات البدعية عند الام هي الاخيرة اي التبرك بقصد الدعاء حتى دعاء الله عز وجل. قبل ان يدعو الله عند القبر. بقصد الدعاء عند القبر زعما منه هذا المكان المبارك - [00:28:26](#)

او انه في هذا المكان او ان هذا من مواطن الاجابة من مواطن الاجابة او غير ذلك من التوهومات والتلبيسات التي لبس الشيطان بها على هؤلاء نسأل الله العافية اذا عندنا بدعية الحوائج ادعوههم من دون الله عز وجل ان يطلبوا من الميت بالدعاء - [00:28:44](#)

الثالثة التبرك او بالشخص او بالذات او بالزمان الذي يحل في هذا الوقت عند القبر ونحو ذلك. هذا نسأل الله للجميع التوفيق والسداد. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:10](#)